



تأثير كتاب رقمي تفاعلي على مستوى تحسن التحصيل المعرفي لمقرر علم الحركة

لطالبات كلية التربية الرياضية.

أ.د/ سعيد عبد الرشيد خاطر

أستاذ الميكانيكا الحيوية المتفرغ بقسم المناهج وطرق التدريس والتدريب وعلوم الحركة الرياضية
كلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات

أ.د/ أحمد طلحة حسام الدين

أستاذ بقسم المناهج وطرق التدريس والتدريب وعلوم الحركة الرياضية
كلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات.

د/ السيد فتح الله تينتين

مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس والتدريب وعلوم الحركة الرياضية
كلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات.

الباحثة/ منى جمال عبد الخالق خميس.

باحثة بمرحلة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس والتدريب وعلوم الحركة الرياضية
كلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات.

ملخص البحث باللغة العربية

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير كتاب رقمي تفاعلي على مستوى تحسن التحصيل المعرفي لمقرر علم الحركة لطالبات كلية التربية الرياضية، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، مُستعينة بالتصميم التجريبي ذو القياس (البعدي - البعدي) لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وذلك لمُناسبته لطبيعة هذا البحث.

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طالبات الفرقة الأولى (بنات) بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات، الدراسات لمقرر مبادئ علم الحركة الرياضية بالفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٢م / ٢٠٢٣م، حيث بلغ إجمالي عدد عينة البحث (٦٠) طالبة.

قامت الباحثة بتجريب الكتاب الإلكتروني على عينة استطلاعية من خارج العينة الأصلية قوامها (٢٠) طالبة لتطبيق الكتاب الإلكتروني التفاعلي، وتم تطبيق الدراسة الأساسية في الفترة من السبت ٢٩/١٠/٢٠٢٢م في الخميس ٢٩/١٢/٢٠٢٢م وذلك في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (٢٠٢٢-٢٠٢٣م) وذلك لمدة (٩) أسابيع.

وتوصلت أهم نتائج البحث إلى وجود فروق في مُعدل التحسن بين متوسطي القياسيين البعديين للمجموعتين (الضابطة - التجريبية) في درجات اختبار التحصيل المعرفي لمقرر مبادئ علم الحركة الرياضية، ولصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات الاستدلالية للبحث: (كتاب رقمي تفاعلي، التحصيل المعرفي، علم الحركة)





المقدمة ومشكلة البحث:

يعد الكتاب الرقمي وسيط ثقافي تربوي مناسب لاكتساب المفاهيم مثل الكتاب الورقي ولكنه يتميز عنه بإمكانيته في دمج جميع عناصر الوسائط المتعددة من نصوص وصور ثابتة ومتحركة ولقطات فيديو بالإضافة إلى الصوت المتزامن مع تلك العناصر مما يشير اكتساب المعلومات مع القدرة على تحكمه في صفحات الكتاب وممارسة التطبيقات المرتبطة بتلك المفاهيم. (٧:٧٤٧)

ويذكر الشبول وعليان (٢٠١٤م) عدة مسميات للكتاب الإلكتروني منها الكتاب المحوسب أو الحاسوبي (computerized book)، الكتاب الرقمي (Digital book)، الكتاب الهائل أو الممتد (Extended book)، الكتاب القابل للتحميل (Downloaded book)، الكتاب ذو الوسائط المتعددة (Multimedia book)، الكتاب المنشور على الإنترنت (Online book)، الكتاب العنكبوتي (Web book) & (Web-based book). (١٢)

وهناك اختلاف بين الكتاب الرقمي التفاعلي وغير التفاعلي في عدة أمور، فالكتاب الرقمي الغير التفاعلي عادة ما يصمم بشكل خطي علي هيئة صفحات منفصلة مشابهة للكتاب الورقي من حيث واجهة المستخدم الكتاب الرقمي غير التفاعلي له واجهة ثابتة عبارة عن صفحات جامدة ولا يقدم المادة بشكل تفاعلي أما من حيث الوسائط المتعددة الكتاب الرقمي الغير التفاعلي فهي تقتصر على نصوص وصور ويمكن أن يحتوي على بعض المؤثرات الصوتية عند تقليب صفحات الكتاب مع بعض الخصائص التكبير والتصغير والكتاب الرقمي الغير التفاعلي على التعلم الفردي، أما الكتاب الرقمي التفاعلي فإنه يصمم بشكل متشعب وشبكي حيث يمكن الوصول إلى أي صفحة بطرق متعددة فواجهته متكيفة مع المتعلمين وتعرض فيه المادة العلمية بشكل تفاعلي والكتاب الرقمي التفاعلي يحتوي على نصوص وصور وأصوات بالإضافة إلى مقاطع فيديو ورسوم متحركة وروابط تشعبية كما يتيح الكتاب الرقمي التفاعلي التفاعل مع المحتوى مع الوسائط المختلفة وإضافة الملاحظات والتنقل بين الصفحات عن طريق الروابط التشعبية والكتاب الرقمي التفاعلي يتيح التعلم الفردي والجماعي من خلال تقديم خدمة التواصل من خلال الأنترنت والشبكات الاجتماعية، وتنفيذا لتوجهات ومبادرة الدولة نحو التحول الرقمي يتغير العلم من حولنا باستمرار مما يتطلب من المؤسسات الحكومية والغير الحكومية السعي لمسايرة ذلك التغير والاستجابة بصورة إيجابية وقامت مؤخراً بمبادرة نحو التعلم الرقمي والتي كان أحد أهدافها الاستغناء عن الكتب الورقية وإحلالها بالكتب الرقمية التفاعلية مع ما لاقتته من تحفظات من قبل فئة ليست بالقليلة من التربويين وعدد أفراد المجتمع التي ترى بأنه خطوة جاءت في غير أوانها وتحتاج إلى مزيداً من الدراسات المحلية وفي





بيئات مختلفة، وتطبيق استخدام الكتاب الرقمي التفاعلي يحتاج إلى توفير بيئة رقمية ملائمة من أجهزة وتقنيات وخلافه والاطلاع على التجارب والدراسات العالمية وليست كفيلاً بنجاح تطبيقه في جميع البيئات التعليمية وأهمية الكتب الرقمية التفاعلية في العملية التعليمية. (١٢)

ومن خلال دراسة الباحثة في مرحلة الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس والتدريب وعلوم الحركة الرياضية لاحظت أن كافة المقررات التي يتم تدريسها داخل القسم قد تم تحويلها بالفعل إلى كتب رقمية تنفيذاً لقرار المجلس الأعلى للجامعات بتحويل الكتب إلى كتب رقمية اعتباراً من العام الجامعي المقبل ٢٠٢٢/٢٠٢٣م، إلا أن بعض من هذه الكتب لم تتضمن الدعم بتقنيات الوسائط المتعددة والاستفادة الكاملة من المميزات التي تتيحها وجاءت في شكل كتب رقمية تقليدية، ومنها مقرر مبادئ علم الحركة وهو من المقررات النظرية الهامة التي تحتاج إلى شرح وافي بالأمثلة والنماذج التطبيقية حتى يتسنى للطالبات الفهم والاستيعاب للمحتوي العلمي. (١٣)

حيث يعتبر مقرر علم الحركة غاية في الأهمية في المجال الرياضي ويكون الهيكل الرئيسي للعلوم الرياضية المختلفة حيث أن تحليل الإنجاز الحركي وتقويمه ويساعد العاملين في المجال الرياضي على اختيار طرق ونظريات جديدة لتعليم الحركات الأرضية، اختيار الحركات الصحيحة والملائمة للظروف المحيطة بالإنجاز، ومد المختصين بالبراهين والأدلة الثابتة التي تدعم قراراتهم بخصوص التكنيك الصحيح، والمعرفة التامة والصحيحة بالمهارات المراد تعليمها. (٦:٢٦)

بالإضافة لإيمان الباحثة بأهمية استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة بكامل قدراتها وإمكانياتها ويجب على المعلم أن يكون على دراية كاملة باستخدام أساليب والطرق التكنولوجية الحديثة التي تساعد طلاب كليات التربية الرياضية على التحصيل المعرفي لمقرر علم الحركة.

ومما سبق تظهر مشكلة البحث في ضرورة تطوير واستخدام الكتاب الرقمي التفاعلي بدلاً من الكتاب الرقمي التقليدي والتعرف على تأثير الكتاب الرقمي التفاعلي المدعم بتقنية الوسائط المتعددة الذي يستخدم عروض دمج النصوص والرسومات والصوت والصورة ويساعد على التفاعل والتفكير المنطقي وإثارة التشويق كمحاولة للارتقاء بمستوى التحصيل المعرفي لدى الطالبات.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير كتاب رقمي تفاعلي على مستوى تحسن التحصيل المعرفي لمقرر علم الحركة لطالبات كلية التربية الرياضية.





فرض البحث:

- توجد فروق في مُعدل التحسن بين متوسطي القياسيين البعديين للمجموعتين (الضابطة - التجريبية) في درجات اختبار التحصيل المعرفي لمقرر مبادئ علم الحركة الرياضية، ولصالح المجموعة التجريبية.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

- استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، مُستعينة بالتصميم التجريبي ذو القياس (البعدي - البعدي) لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وذلك لمُناسبته لطبيعة هذا البحث. ثانياً: عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طالبات الفرقة الأولى (بنات) بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات، الدراسات لمقرر مبادئ علم الحركة الرياضية بالفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٢م / ٢٠٢٣م، حيث بلغ إجمالي عدد عينة البحث (٦٠) طالبة، وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث الأساسية (٤٠) طالبة .. بواقع (٢٠) طالبة للمجموعة التجريبية، (٢٠) طالبة للمجموعة الضابطة، كما تم الاستعانة بعينة لإجراء الدراسات الاستطلاعية من خارج عينة البحث الأساسية، حيث بلغ عددها (٢٠) طالبة من نفس الفرقة الدراسية، والجدول (١) يوضح تصنيف عينة البحث الأساسية والاستطلاعية.

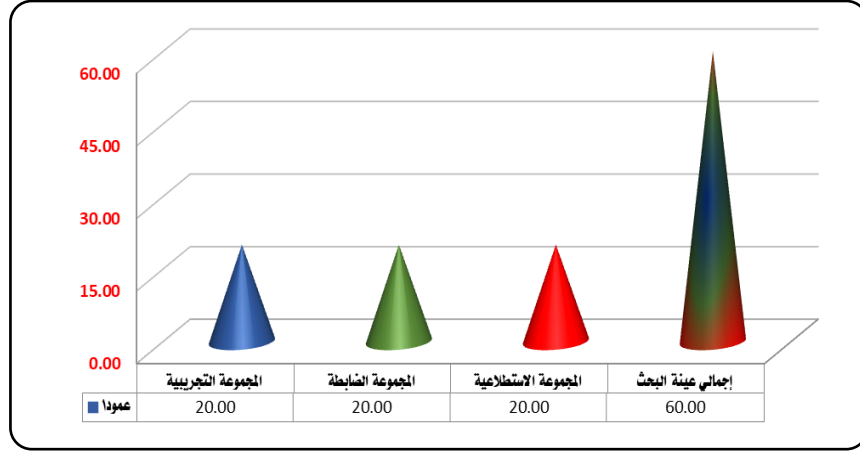
جدول (١)

تصنيف عينة البحث الأساسية والاستطلاعية ن = ٦٠

النسبة المئوية %		العدد		المجموعة
% ٦٦.٦٧	% ٣٣.٣٣	٤٠	٢٠	التجريبية
	% ٣٣.٣٣		٢٠	الضابطة
% ٣٣.٣٣		٢٠		الاستطلاعية
% ١٠٠.٠٠		٦٠		الإجمالي

يتضح من الجدول (١)، ومن تحقيق نتائجه بيانياً بالشكل (١) أن إجمالي عدد عينة البحث الأساسية بلغ (٤٠) طالبة بنسبة مئوية بلغت (% ٦٦.٦٧)، بينما بلغ عدد عينة البحث الاستطلاعية (٢٠) طالبة بنسبة مئوية بلغت (% ٣٣.٣٣).





شكل (١)

تصنيف عينة البحث (الأساسية، الاستطلاعية)

اعتدالية توزيع عينة البحث:

قامت الباحثة بالتحقق من اعتدالية توزيع بيانات عينة البحث البالغ عددها (٦٠) طالبة في بعض متغيرات النمو (السن، الطول، الوزن، درجة الذكاء)، وذلك كما هو موضح بالجدول (٢).

جدول (٢)

اعتدالية بيانات عينة البحث في بعض متغيرات النمو

ن = ٦٠

مُعامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط الحسابي	وحدة القياس	متغيرات النمو (قيد البحث)
١.٨٧	٠.٥٣	١٨.٠٠	١٨.٣٣	سنة	السن
٠.٦٣	٤.٨٠	١٦٣.٠٠	١٦٤.٠٠	سنتيمتر	الطول
٠.٦٠	٩.٢٠	٦٠.٠٠	٦١.٨٥	كيلوجرام	الوزن
٠.٠٧	٣.٣٥	٣٠.٠٠	٣٠.٠٨	درجة	المكاني
٠.١٥	٨.٨٥	٣٩.٠٠	٣٩.٤٥	درجة	اللفظي

يتضح من جدول (٢) أن مُعاملات الالتواء لقياسات عينة البحث الأساسية والاستطلاعية في

بعض متغيرات النمو قد انحصرت ما بين (± 3) ، مما يدل على اعتدالية بيانات عينة البحث.





الدراسة الاستطلاعية:

حساب المُعاملات العلمية لاختبارات الذكاء (قيد البحث):

أ - صدق اختبارات الذكاء (قيد البحث):

قامت الباحثة بتنفيذ اختبارات الذكاء (قيد البحث) يومي ١٦، ١٧، ١٠/٢٠٢٢م على عينة الدراسات الاستطلاعية، وذلك بهدف حساب مُعاملات صدق اختبارات الذكاء (قيد البحث) باستخدام صدق المقارنة الطرفية، وذلك بتطبيق الاختبارات (قيد البحث) على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ عددها (٢٠) طالبة، ثم ترتيب قياسات عينة البحث الاستطلاعية تنازلياً، وحساب دلالة الفروق بين متوسطات قياسات الربيع الأعلى والربيع الأدنى، والجدول (٣) يوضح دلالة الفروق بين قياسات المجموعتين في الاختبارات (قيد البحث).

جدول (٣)

مُعاملات صدق اختبارات الذكاء (قيد البحث)

ن = ١ = ٢ = ٥

قيمة (Z) المحسوبة	الربيع الأدنى		الربيع الأعلى		وحدة القياس	اختبارات الذكاء (قيد البحث)
	ع±	/س	ع±	/س		
* ١٧.٩٩	٠.٥٠	٢٦.٢٥	٠.٤٥	٢٩.٨٧	درجة	اختبار الذكاء المكاني
* ١٣.٠١	٠.٣٥	٣٥.٧٠	٠.٥٥	٣٨.٩٠	درجة	اختبار الذكاء اللفظي

* قيمة "Z" الجدولية = $1.96 \pm$

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي قياسات الربيع الأعلى والربيع الأدنى، ولصالح الربيع الأعلى في اختبارات الذكاء (قيد البحث)، مما يدل على أنها تستطيع التمييز بين المجموعات مختلفة المستوى، وبالتالي فهي اختبارات صادقة فيما وضعت من أجله.

ب - ثبات اختبارات الذكاء (قيد البحث):

تم إيجاد مُعاملات ثبات اختبارات الذكاء (قيد البحث) باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه Test-Retest على عينة الدراسة الاستطلاعية وعددها (٢٠) طالبة، حيث اعتبرت الباحثة نتائج القياسات الخاصة بالصدق بمثابة التطبيق الأول، ثم قام الباحث بإعادة تطبيق الاختبارات (بفاصل زمني قدره أسبوع) تحت نفس الظروف وببنفس التعليمات، وجدول (٤) يوضح مُعاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لاختبارات المتغيرات (قيد البحث).





جدول (٤)

ن = ٢٠

مُعاملات ثبات اختبارات الذكاء (قيد البحث)

قيمة (ر) المحسوبة	إعادة التطبيق		التطبيق		وحدة القياس	اختبارات الذكاء (قيد البحث)
	ع±	/س	ع±	/س		
* ٠.٩٤	١.٤٠	٢٨.٣٩	١.٥١	٢٨.٢٦	درجة	اختبار الذكاء المكاني
* ٠.٩٦	١.٣١	٣٧.٥٤	١.٣٨	٣٧.٤٢	درجة	اختبار الذكاء اللفظي

* قيمة (ر) الجدولية عند د.ح (١٨)، مستوى معنوية (٠.٠٥) في اتجاهين = ٠.٤٤٤

يتضح من جدول (٤) أن قيم مُعاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لاختبارات الذكاء (قيد البحث) قد تراوحت ما بين (٠.٩٤ إلى ٠.٩٦)، وهذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يدل على ثبات هذه الاختبارات.

الدراسة الأساسية:

القياسات القبلية:

بعد التأكد من المعاملات العلمية (الثبات الصدق) المستخدمة قيد البحث قامت الباحثة بأجراء القياسات القبلية المتغيرات البحث على عينة البحث الأساسية والبالغ عددهم (٦٠) طالبة وذلك في اختبار القدرات العقلية (الذكاء اللفظي) مرفق (٢) الموافق السبت ٢٢/١٠/٢٠٢٢م، اختبار القدرة المكانية مرفق (٣) الموافق الأحد ٢٣/١٠/٢٠٢٢م.

تنفيذ الدراسة الأساسية:

لتحقيق مزيد من الوضوح قامت الباحثة بتجريب الكتاب الإلكتروني على عينة استطلاعية من خارج العينة الأصلية قوامها (٢٠) طالبة لتطبيق الكتاب الإلكتروني التفاعلي، وأدوات البحث المتمثلة في الاختبار التحصيلي الإلكتروني مرفق (١) للثبات من صلاحية الكتاب وأدوات البحث وإجراء بعض التعديلات في الصياغة والتعليمات، وتم تطبيق الدراسة الأساسية في الفترة من الثلاثاء ٢٩/١٠/٢٠٢٢م في السبت ٢٩/١٢/٢٠٢٢م وذلك في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (٢٠٢٢-٢٠٢٣م) وذلك لمدة (٩) أسابيع، وقامت الباحثة بتطبيق التجربة باستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي وفق الخطوات التالية:

تهيئة الطلاب للتجربة:

قامت الباحثة في جلسة تهيئة قبل إجراء التجربة بتعريف الطلاب (أفراد المجموعة التجريبية) بالهدف من التجربة والمطلوب منهم، كما يتم عرض الكتاب الإلكتروني التفاعلي عليهم وكيفية





التعامل معه من حيث تقليب واستعراض الصفحات بالإضافة إلي كيفية تحميله وتسطيبه علي الأجهزة النقالة.

تطبيق التجربة:

للإجابة على فرض البحث تم تطبيق الكتاب الإلكتروني التفاعلي على الطلاب وأفراد المجموعة التجريبية وعرض محتوى الكتاب الإلكتروني وما يتضمنه من وسائط متعددة فائقة (Hyper Matmedia) مثل الصور ومقاطع الفيديو والرسوم المتحركة والمؤثرات الصوتية المتنوعة والتشعبية وغيرها من الوسائط وقد روعي عند عرض المحتوى أن يتسم بالتكامل بين محتويات المنهج وربط عناصر المحتوى ببعضها البعض وأن يكون تنظيم المحتوى تنظيماً منطقياً في التدرج من المعلوم إلى المجهول، ومن السهل إلى الصعب بالإضافة إلى الاختبار المعرفي الإلكتروني الموجود نهاية المقرر وما يوفره من تغذية راجعة للطلاب ويتم كل ذلك وفق سرعة وقدرات الطلاب وتحت توجيه وإرشاد الباحثة.

القياسات البعدية:

بعد الانتهاء من المدة المحددة للتطبيق قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية لعينة البحث وذلك للتعرف على مدى التقدم في التحصيل المعرفي للطلاب في اختبار نهاية الترم الأول.

المعالجات الإحصائية:

في ضوء أهداف وفروض البحث .. استخدمت الباحثة برنامج SPSS الإحصائي لمعالجة البيانات، واستعانته بالأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
 - الوسيط.
 - الانحراف المعياري.
 - معامل الالتواء.
 - اختبار Z.Test لحساب دلالة الفروق.
 - اختبار T.Test لحساب دلالة الفروق.
 - معامل الارتباط البسيط لبيرسون.
 - معدلات التحسن باستخدام النسبة المئوية (%).
- كما ارتضت الباحثة مستوى الدلالة الإحصائية عند (٠.٠٥) في اتجاهين واتجاه واحد.



عرض ومناقشة النتائج

عرض ومناقشة نتائج الفرض:

جدول (٥)

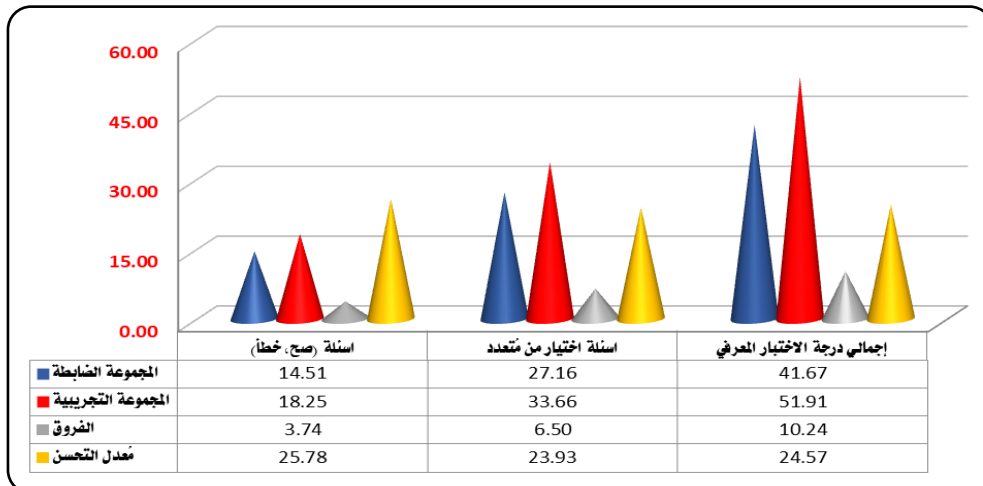
الفروق في مُعدل التحسن بين متوسطي القياسيين البعديين للمجموعتين (الضابطة - التجريبية) في درجات

اختبار التحصيل المعرفي لمقرر مبادئ علم الحركة الرياضية

$$٢٠ = ٢ن = ١ن$$

مُعدل التحسن %	الفروق بين المتوسطات	متوسط المجموعة التجريبية	متوسط المجموعة الضابطة	وحدة القياس	اختبارات الذكاء (قيد البحث)
٢٥.٧٨ %	٣.٧٤	١٨.٢٥	١٤.٥١	درجة	أسئلة (صح، خطأ)
٢٣.٩٣ %	٦.٥٠	٣٣.٦٦	٢٧.١٦	درجة	أسئلة اختيار من متعدد
٢٤.٥٧ %	١٠.٢٤	٥١.٩١	٤١.٦٧	درجة	إجمالي درجة الاختبار

يتضح من جدول (٥)، ومن تحقيق نتائجه بيانياً بالشكل (٢) الفروق في مُعدل التحسن بين متوسطي القياسيين البعديين للمجموعتين (الضابطة - التجريبية) في درجات اختبار التحصيل المعرفي لمقرر مبادئ علم الحركة الرياضية، والتي جاءت لصالح متوسطات القياسات البعدية للمجموعة التجريبية، حيث جاء مُعدل أسئلة الصح والخطأ في الترتيب الأول بمعدل تحسن بلغ (٢٥.٧٨ %)، بينما جاء مُعدل تحسن إجمالي درجة الاختبار المعرفي في الترتيب الثاني بمعدل تحسن بلغ (٢٤.٥٧ %)، في حين جاء مُعدل تحسن أسئلة الاختيار من مُتعدد في الترتيب الثالث بمعدل تحسن بلغ (٢٣.٩٣ %).



شكل (٢)

الفروق في مُعدل التحسن بين متوسطي القياسيين البعديين للمجموعتين (الضابطة - التجريبية) في درجات اختبار التحصيل المعرفي لمقرر مبادئ علم الحركة الرياضية





وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى أن الكتاب الإلكتروني يراعي الفروق الفردية المختلفة بين المتعلمين، بما يوفره من وسائل متعددة متنوعة ومتكاملة الكتاب الإلكتروني يقوم على مدخل الوسائل المتعددة التعليمية التفاعلية، وتكامل هذه الوسائل بما يحقق الكفاءة والفاعلية لعملية التعليم والتعلم يوفر الكتاب الإلكتروني أنشطة تفاعلية وتغذية راجعة فورية وهي مقومات أساسية لها دور مهم في إثراء عملية التعلم، كما يتيح الكتاب الإلكتروني استخدام أنماط مختلفة من الإبحار والتجول داخله، بالإضافة إلى امتلاكه مجموعة من أزرار وأدوات تفاعل تميزت ببساطتها وتوزيعها المنطقي في واجهة التفاعل منها: الوصول بسرعة فائقة إلى الصفحات التالية، أو السابقة، أو الصفحة الأخيرة، أو الصفحة الأولى (القائمة)، وتدوير النص، والصفحات، وتكبير وتصغير محتويات الصفحة.

ويؤكد كل من بسيوني (٢٠٠٧م)، محمد السيد (٢٠٢٢م) أن الكتب الإلكترونية توفر بيئة تفاعلية تتيح التحكم في طريقة عرض الكتاب، وتوفر العديد من الإمكانيات والأدوات مثل (تلوين الملاحظات إضافة التعليقات الإشارات المرجعية داخل الكتاب الدراسات الاستقصائية المختبرات التفاعلية التمارين الاختبارات والأنشطة) حيث تعمل هذه البيئة التفاعلية على تحفيز الطلاب وإثارة دافعيتهم نحو استخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي واستيعاب محتواه، وفقا لقدرات الطلاب ورغباتهم. (١٠ : ٢)، (٧٤ : ٥)

وفي هذا الصدد نجد أن الكتاب الإلكتروني التفاعلي يقدم المحتوى بطريقة شيقة وأكثر وضوحا وجاذبية عن طريق استخدام الوسائط المتعددة، حيث تم الشرح مصحوبا بالصوت والصور والرسوم المتحركة، وفيديوهات تأكيدية لهذا الشرح يوفر الكتاب الإلكتروني التفاعلي تقويم الطلاب ذاتيا بنفسهم وذلك عن طريق الاختبارات التي يحتويها، والتي يصحب حلها تغذية راجعة فورية ومن خلال الكتاب الإلكتروني التفاعلي يتحقق أهداف التعلم الفردي، حيث يتيح الفرص المناسبة لكل طالب كي يتعلم حسب مستواه وقدراته ومهاراته وسرعته الذاتية. (١٠)

الاستخلاصات والتوصيات:

أولاً: الاستخلاصات:

في ضوء هدف البحث وفرضه وفي حدود عينة البحث، واستناداً إلى المُعالجات الإحصائية، وما أشارت إليه نتائج البحث .. تمكنت الباحثة من استخلاص ما يلي:
وجود فروق في مُعدل التحسن بين متوسطي القياسيين البعدين للمجموعتين (الضابطة - التجريبية) في درجات اختبار التحصيل المعرفي لمقرر مبادئ علم الحركة الرياضية، ولصالح المجموعة التجريبية، وجاء ترتيبها على النحو التالي:





أ - أسئلة الصح والخطأ في الترتيب الأول بمعدل تحسن (٢٥.٧٨ %).

ب - إجمالي درجة الاختبار المعرفي في الترتيب الثاني بمعدل تحسن (٢٤.٥٧ %).

ج - أسئلة الاختيار من مُتعدد في الترتيب الثالث بمعدل تحسن (٢٣.٩٣ %).

ثانياً: التوصيات:

استناداً إلى ما تشير إليه نتائج هذا البحث .. تمكنت الباحثة من تحديد التوصيات التي تقيد

العمل في مجال طرق تدريس علوم الحركة الرياضية، وذلك على النحو التالي:

١- الاستفادة من الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تدريس كافة المقررات التعليمية بكلية التربية الرياضية لمختلف التخصصات في المرحلة الجامعية.

٢- الاستفادة من نتائج البحث عدي المستوي الواقع لأنها تساهم في تحقيق نواتج تعلم أفضل وذلك يتعلق بالتحصيل المعرفي.

٣- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس، لإكسابهم مهارات إنتاج الكتب الإلكترونية التفاعلية وفقاً للمعايير العالمية وتطويرها وتصميمها لأغراض المناهج في قطاع التعليم العالي.

٤- ضرورة اهتمام أقسام المناهج وطرق التدريس والتدريب وعلوم الحركة الرياضية بإدخال الأساليب التدريسية الحديثة وتوظيف المستحدثات التكنولوجية.

٥- اعتماد استخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي بشكل رسمي في تدريس مقررات كليات التربية الرياضية لمواكبة الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني.

المراجع:

المراجع العربية:

١ - اللقاني والجمال (١٩٩٩م): معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتاب القاهرة، مصر.

٢ - بسيوني، عبد الحميد (٢٠٠٧م): الكتاب الإلكتروني، القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.

٣ - سامح محمود عبد العال بيومي (٢٠١٧م): بناء كتيب إلكتروني تفاعلي للهواتف الذكية وتأثيره على تعلم بعض مهارات كرة القدم المبتدئين، مجلة بحوث التربية البدنية والرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها.





- ٤- محمد أحمد الحسيني (٢٠٠٥م): استخدام الكتاب الإلكتروني في التعليم الجامعي وقياس فاعليته في اكتساب مهارة صيانة الحاسب الآلي رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
- ٥- محمد السيد محمد سالم (٢٠٢٢م): تصميم كتيب إلكتروني تفاعلي للهواتف الذكية ومعرفة تأثيره على تعلم أداء بعض المهارات الهجومية ومدى التحصيل المعرفي في رياضة الملاكمة لطلاب كلية التربية الرياضية، المجلة العلمية لعلوم فنون ورياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان.
- ٦- مروان عبد المجيد إبراهيم (٢٠٠٠م): أسس علم الحركة في المجال الرياضي، مؤسسة الرواق، عمان، الأردن.
- ٧- نورهان محمد بهجت أنوار: فاعلية كتاب رقمي تفاعلي لتنمية الثقافة الجيولوجية لأطفال الروضة، كلية التربية الطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- ٨- يحيى عادل أحمد (٢٠١٩م): بناء كتيب إلكتروني تفاعلي للهواتف الذكية وتأثيره على تعلم بعض المهارات الهجومية والنضج الحركي والتحصيل المعرفي للمبتدئين في كرة السلة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها.

المراجع الأجنبية:

- 9- **Hendawi, O. (2016):** Effectiveness of Some Variables for Designing and Presenting Ebooks in Achievement and Developing Motivation towards Learning among the Instruction Technology Students. *Bubüth Arabiyah fi Majälät al- Tarbiyah al-Naw'Tyah*, 35(98), 1-104.
- 10- **Hwang, G.-J., & Lai, C.-L. (2017):** Facilitating and Bridging Out-Of-Class and In-Class Learning: An Interactive E-Book-Based Flipped Learning Approach for Math Courses. *Educational Technology & Society*, 20 (1), 184-197.
- 11- **Shepperd, J. A., Grace, J. L., & Koch, E. J. (2015):** Evaluating the electronic textbook: Is it time to dispense with the paper text? *Teaching of Psychology*, 35, 2-5.

المواقع الإلكترونية:

- 12- www.alukah.net
- 13- <http://www.elbalad.news>

